

يريد اليه فخير بوروه وبه على راسه والناس يهرعون اليه ووراءه فقال يزيد
 فوف من نوراني محمد وعن قليل يفيق منها فاذن له وحده فدخل صاحباً يقول
 يا امير المؤمنين وقد فعلت باهل بيت محمد ما لو عكنت الترك والروم ما استخلوا ما
 ولا ضلوا ما فعلت ثم عن هذا البساط حتى يجتار المسلمون من هواحق به منك فرجب
 به يزيد وتطاول له وضهر اليه فقال له يا ابا عبد اسكن واعجبك واعقل وانظر بعينك
 واسمع باذنك ما تقول في ابك عمر بن الخطاب كان هادياً مهدياً خليفته رسول الله
 وناصر ومصاهر باحث حفصة والذى قال لا يعبد الله سراً فقال عبد الله
 هو كما وصفت فاي شيء تقول فيه قال ابوك فلدي امي الشام ام لي فلدا بات فلما
 لي فلدا باك الشام قال يا ابا عبد افترضني بابيك قال نعم فصر به يديه عليه
 فقال له ثم يا ابا عبد حتى تقراه فقام معه حتى ورد خزانته من خراشه فدخلها
 ودعى بصندوق ففتح واستخرج منه ثابوناً مقللاً مخموراً فاستخرج طوماً را
 لطيفاً في حرقه حرى سواداً فاحذا الطوماً ربه ونشر ثم قال يا ابا عبد هذا
 خط ابك قال اي والله فاحذر من به فقبله فقال له اقراءه بن عمر فاذا
 فيه بسم الله الرحمن الرحيم ان الذي اكرهنا بالسيف على الاقارب فافروا والصدور
 وعنه ولا نفس واجفة والنبات والبصائر ساكنة مما كانت عليه من حديد نامد عانا
 واطعنا فيه رعا لسوف عنا وكاشي ما نحى علينا من البين فغاصد من سمع
 به عن ترك دينه وما كان عليه اباي من قولش فنبيل اسم والاصنام والاوثان

من نورك
 لا يعبد الله الا الله
 في اول سورة الاحقاف

واللات والعزى ما محمد هاعز مذعبا ولا عبد للكعبة وبأول صدق محمد
 ولا الفيل لم إلا للحيلة عليه وايضا البطش به فانه قد اتانا البحر عظيم وزاد في سحره
 في سحر بني اسرائيل مع موسى وهرون وداود وسليمان وابن امية علي ولقد اتانا
 بكل ما اتوا به من السحر وزاد عليهم ما لو انهم شاهدوا لقروا له بانه سيد السحر
 فاحذر يا بن ابي سفيان سنة قومه وانقام ملته والوفاء بما كان عليه سافه من محمد
 هذه البنية التي يقولون ان طابرا امرهم بانهاها والسحر حولها ثم وجعلها بنية
 فافروا ويلهم من الصلوة والحج الذي جعلوه وكنا ونعو انهم الله اختلوا فكما
 محمد منهم هذا الفارسي العظماني روي وقالوا انه ادعى اليه ان اول بيت وضع
 للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين وقولهم قد نرى قلبك جهاشي
 فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
 شطره وجعلوا صلواتهم للحجاء فالذي انكم علينا لولا سحر من عبادتنا للاصنام
 ولاوثان واللات والعزى ادهي من الحجاء والخشب النحاس والفضة والذهب
 الا واللات والعزى ما وجدنا ميلا الى الخروج عما عندنا وان سحروا وموهوا فانظر بعين
 البصيرة واسمع باذن واعية فنامل قبلك وعملك ما هم واشكوا للآ والعزى واستخلاف
 السيد الرشيد عتيق بن عبد العزى على امر محمد وتحكم في اموالهم ودمائهم وشرفهم و
 انفسهم وحلالهم وحرامهم وجبايا الحقوق التي رغبوا انهم يحجبونها عنهم ليقتلوا بها
 ائسادهم واعوانهم فغاش سد بلادهم شدا حلقا خضع جهرا وبسيرة ترا ولا يجد

جيلة غفيرة القوم ولقد خشت عليهم بعدد ونبه على شهاب بن هاشم الثاقب ^{قربا}
 الزاهر وعلمها الناصر وعلمها وعددها السمي بحيدر المصاهر لمحمد على المرأة التي ^{جعلوا}
 سبها نساء العالمين بسبهم نفاقا طمعا حتى ثبت دار على وفاطمة وابنهما الحسن ^{الحسين}
 وابنهما زينب كلثوم والامير المدعي فضة ومعى خالدين ليد وققد هولا الى بكر
 وصح من خواصنا ففرغت الباب عليهم وقرعنا سديك فاجابني الامير فقلت قولي العلو
 دعي الابل والبلح نفسك الى الجمع الخلافة فليس الاميرك الاولى اخوان المسلمين
 واجتمعوا عليه ورتب اللات والغزى لو كان الامر والراي لابي بكر فضل عن ^{الوصو}
 الى اصل اليه من خلافة ابن ابي كبشة لكنني ابدت صفحة واظهرت لها نصري وقلت
 للحسين تزارو فخطا بعد ان قلت لهم ليس الخلافة الا في فرش فاطمهم ما اطا ^{عقبة}
 واتما قلت لهم ذلك الى سبق من ابن ابي طالب من وثوبه واستبانه بالدماء التي سفكها
 في عزوات محمد بن ابي بكر عبد الاصنام والاوثا واطهر الشاغل بضم اذاع محمد ^{قضاء}
 دينه وهي ثمانون الف درهم واجار عدائه وجمع القرآن فقضاها على ثلثه و ^{دفع}
 وقول المهاجرين والاضا لما قلت ان الامام في قرشي قالوا هو الاصلي لطين
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي اخذ رسول الله ^ص البيعة له على ملته وسلمنا
 عليه بامر المؤمنين في ابيجة موطن فان كنتم لستموها معشر قرشي فانسبناها ^{اسعة} ها ولا
 ولا الامامة والخلافة والوصية الاحق مفوضا وامر اصحى الاترعا ولا ^{فكذبناهم} دعما
 وانف ارجلهم شهد واعلى محمد ان الامامة بالاختيار فعد ذلك قال المهاجرين

قال المهاجرين والانصار نحن اخوة من فريش لانا وانا وبنوا ونا وهاجرنا وهاجر
 مضافا اذا رفع من كان الامر له فليس هذا الامر لكم دوننا وقال قوم منا امير ومنكم
 امير فلما لم قد شهدا رجوع جيلاد ان الامم من فريش فضل قوم وقتل اخرون وتنازعوا
 فقلت والجمع لسمعوا الاكبرنا سنا واكثرنا لبنا فالوا من يقول قلنا ابو بكر الذي
 قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلوس معه في العرش يوم بدر يشاؤون وبأخذ براهبه وكان
 صاحب في الغار وروج ابنة عائشة التي سماها ام المؤمنين فاقبل بنواها شتم ^{بنت}
 وغبطا وعاضدهم الزبير وسيفه مشهور وقال لا يبايع الاعلى او لا املك رتبة
 قائم سيفي هذا بازير جرحك سكن من بني هاشم امك صبغة بنت عبد الله ^{الطلب} فقال
 والله الشرف البازيخ والفخر الزافر تطلق له بابن ختمه وبابن صمك اسكت ^{لك} الام
 فقال قوم ما لم تكن عليه فوثب له رجوع رجلا من حضرة سيفه بني ساعد على الزبير
 فوالله ما قدرنا على اخذ سيفه من يده حتى وسدناه الارض ولم ير علينا ناصرا ^{تبت}
 الى اب بكر فضاخه وعاء فله البعة وتلا في عمن بن عفا وسائر من حضر غير
 الزبير فقلنا له بايع او نقتلك ثم كففت عن الناس فقلت اعملوا فما غضب ^{انخوف}
 لبني هاشم واخذت اب بكر بيدي فاقمته وهو برعد فداخل طعنه فارتعجته الى
 منبر محمد ثم ارتعجا فقال لي يا ابا حفص اخاف وقته على فلك لان عليا عندك
 مشغول واعانتني على ذلك ابو عبيدة الجراح كما عهد بيده الى المنبر وانا ان عجم
 من ودائه وهو كما لتبس الى سفار الحارز مهبوتا فقام اليه مدهوشا فقلت له

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أخطب فأغلق وثبت فدهش وتلجلج وغضر فعضضت على كفى عظا عليه وقل
فل يلمح لك فلم يأت خبرا ولا فاهروفا فاردت أن احط عن المنبر واقوم مقامه
فكرهت تكذيب الناس بما قلت فيه وقد شغلني سائلني الجمهور منهم كيف قلت
من فضله ما قلت بالذي سمعته من رسولي في أبي بكر فقلت نعم فقلت قل ولا فاهرو
فنبهتها والله في وجهي وعلم انه لو ترك لو فئت مالا يهتدي الى قوله فقال
بصوت ضعيف عليل ولينكم ولت تحبكم وعلى فيكم واعلموا ان لي شيطانا يعزني
وما اراد به سواي فاذا زلت فقوموني لا اوقع شعورك واتبادرك واستغفرته
لو لكم وتزل فخذت بيد واعين ثم مقه وعمرت به غي اذ رني بها قلت هجر
علي يا عتيق ان تضع قدما على هذه الاعواد ولو وثقت من اتجمع انهم يوحدوك
لحظة لم يقدر منك ما احباب جوابا ثم اجلسه وقدت الناس الى البيعة وصحبته
لا رهبة وكل ينكر بيعته ويقول ما فعل علي بن ابي طالب فافوا لخلعها من
وعملها طاعة للمسلمين وقلت اخلاف علمهم في اختيارهم فصار مجلس بينه وبين
وهم كاد هون فلما فشت بيعته علمنا ان عليا يحمل فاطمة والحسن والحسين الى
المهاجرين والاصلاء ويناديهم ببيعة في اربعة مواطن ويستنصرهم فيعقد
النصر لبلد ويعقدون عندها افايت داره مشبرا لاخر اجد فقال
فقتله وقد قلت لها قولي لعلي يخرج الى بيعة ابي بكر فقلت اجمع عليه المسلمون فقال
ان امير المؤمنين عليا مشغول فقلت حتى عنك هذا وقولي له يخرج ولا يخلنا
عليه

من فضله على سائر رسول الله ماله ورد
اني شعرة في صدره وفي حكاية فضلك

واخرجاه كرها فخرجت فاطمة فوقف من وراء الباب فقالت ايها الضالون المكدبون
 ماذا تقولون واي شيء تريدون فقلت يا فاطمة فقالت فاطمة ماتت يا عمر فقلت ما بال
 ابن عمك قد اورد للجواب وجلس من وراء الحجاب فقالت طغيانك يا شقي اخرجني واذا
 الحجة وكل ضال غوى فقلت دعني عنك الا باطل واساطير النساء وقول علي يخرج فقالت
 لا حياء ولا كرامة الجرب الشيطان تخوفني يا عمر وكان حزب الشيطان ضعيفا فقلت ان لم يخرج
 جئت بالحطب الجزل واخرتها نار علي اهل هذا البيت واحرق من فيه او يناد علي
 الى البيعة وضربت سوطا فقد ^{وجئت} وقلت لخالد بن الوليد انت ورجائنا هلموا الي
 فقلت اني مفر منها يا فاطمة فقالت عليك يا عدو الله وعدو رسوله وعدو امير ^{المؤمنين}
 ففريت فاطمة من الباب تمنعني من فتحه فرفسته فصعبت علي ففريت كفها بالسوط ^{فصعبت} ففريت
 فسمعت لها زفيرا وبكا فقلت ان ابن وانفقت عن الباب فذكرت احقاد علي ^{لوعنه} و
 في دماء صناديد العرب وكبد محمد وسحره فركلت الباب وقد الصقت جشاها باب ^{الباب}
 تنفسه وسمعناها وقد صرخت صرخة حسبها قد حملت على المدينة اسفلها وفاقا ^{لت}
 يا ابنا بارسول الله هكذا يفعل بحبيبتك وابنتك يا فضة اليك قد بنى فقد
 والله قتل ما في احشائي من حمل وسمعناها تخش وهي مستنة الى الحجار فرفعت ^{الباب}
 ودخلت فاقبلت الي بوجه اعشى بصري نور وفضفت صففة على خديها من ظاهر
 الخمار فاقطع قرطها وتناثرت الى الارض وخرج علي فلما حسنت به اسرعت الى
 خارج الدار وقلت لخالد وقد قدود من معها فجئت من امر عظيم وفي رواية اخرى
 قد جهنم

فذجنب جنباً عظيماً لا آمن على نفسي^{عليه} وهذا على قدر من البيت ومالي لكم
 جميعاً برة طافه وسبقنا الى الباب وخرج على^{عليه} وقد ضربت يد بها على ناصيتها الكشف
 عنها واستغيت بالله ما تزل فاسبل^{عليه} عليها ملاءة وقال لها يا بنت رسول الله اعبت^{لغيرهم}
 اياك رحمة للعالمين واهم الله لن كشف عن ناصيتك شاكبة الى ربك ليهلك
 هذا الخلق حتى لا يبقى على الارض منهم لسر لا نك واناك اعظم عداقه من تكذيب^{نوع}
 الذي عرف من اجل الطوفان جميع من على وجه الارض ونحت السماء الا من كان في^{السفينة}
 واهلك قوم هود بكنزهم له واهلك عاد ابرج صرصر وانت وابوك اعظم قدراً
 من هود وعذب ثود وهي اثني عشر الفا عفر النافذة والفصيل فلكوني يا سيدتنا
 رحمة على هذا الخلق المنكسر ولا تكوفي عذاباً واشتد^{لها} الخاض ودخلنا البيت^{سقطت}
 سبطاً على عينا علمها وجمعت جمعا كثيرا لا مكانة اجد ولكن لشد بهم قلبه
 وخين وهو دغى فاستخرجته من دار مكرها مفضوا وسقته الى البعثة سوفا واتى
 لا علم على بعثنا لا شك فيه لو اجتهدت انا وجميع من على الارض جميعا على فضرة^{هتاه}
 ولكن لهفات كانت في نفس علمها ولا اقوله فلما انتهت الى سفينة في ساعده قام^{ابوبكر}
 ومن بحضرته ليشترقون بعلي فقال علي يا عمر ارحب ان اعجل لك ما اخرته عنك فقلت
 لا يا امير المؤمنين فصعني والله خالد بن الوليد فاسرع الى ابوبكر فقال له ابو بكر مالي
 ولعمر ثلاثا والناس يجمعون ولما دخل على السفينة صلب ابو بكر اليه فقلت له يا^{بعث}
 يا ابا محرم فاضرف فاشهد ما بابيه ولا مد يد اليه وكرهت ان اطالبه بالبيعة فجعل

ط ما اخبر عني دود ابو بكر انه لم يزل علي في ذلك المكان جزعا وخوفا منه ورجع علي
 من السفينة وسألنا عنه فقال مضى الى قبر محمد فجلس اليه ففقت انا وابو بكر وجننا
 سعي وابو بكر يقول وبك باع ما الذي صنعت بفاطمة هذا والله المحزن المبين فقلت
 ان اعظم ما عليك ما بنا بعنا ولا اتق ان يتحاقل المسلمون عنه فقال ماذا تصنع فقلت
 تظهر انه قد باعك عند قبر محمد ^{بعك} فانهينا وقد جعل القبر قبلة مسند الكفة على ثنية حوله
 سلما وابو ذر والمقداد وعمار وخديفة بن اليمان فجلسنا بازانة واوغوث الى اب بكر ^{نضع}
 بده مثل وضع علي ^{عليه} وبقر بها من به ففعل ذلك واخذت سيد اب بكر لا مسحها عليه
 واقول فلما باع فضض علي به ففقت وابو بكر موليا وانا قول جزي الله عليا خيرا فانه
 لم يبعك البعثة لما حضرت قبر رسول الله فوثب من دون الجماعة ابو ذر جندب بن جادة
 الغفاري يصيح ويثبونا ويقولوا لله باعد الله ما بايع علي ع عتقا ولم يزل كلما لقينا
 قوم واقبلنا على قوم يخبرهم ببيعته وابو ذر يكذينا والله ما بايعنا في خلافة اب بكر
 ولا في خلافتي ولا بايع لمن بعده ولا بايع من اصحابه اثني عشر رجلا لا اب بكر ولا
 لمن فضل با معوية فعلى واستشار احقا السالفه فخرى واما انت وابو سفيان اخوك
 عتبة فاعرف ما كان منكم في تكذيب محمد وكمه وادارة الدوائر بكم وطلبه في جبل حري ^{لقتله}
 وثالف الاحزاب جمعهم عليه وركوب اسيان الجبل وقد فاد الاحزاب وقول محمد لعن الله
 الراكب والفائد والسائق وكان ابوك الراكب واخوك عتبة الفائد وانت السائق ^{لهم}
 انك امك هند وقد بذلت اوحيثي ما بذلت حتى يمكن نفسه من حمزة الذي دعوى ^{الرحمن} اسد

فأرضه وطعنه بالحربة فقلق فواده وشق عينه وأخذ كبده إلى مكان فرغم محمد ^{سبح}
 أنه لما أدخلته فأهالنا كلة صار جلوده ^{واللفظ} من فيها منها ما عدهم أكلة الأكباد وقوا ^{ها}
 وفي شعرها الاعتداء عدهم مفاصله حتى بنات طارق عشتى على العادق كالدهر في الخا ^{نق}
 والمسك في المفارق أن تقبلوا العائق أو تدبروا نقارقي فراق غير وامي ونسوا
 في الشباب الصفر المرسته مبديات وجوههم ومعاصهم وروسمهم يحرض ^{على}

على مثال عدهم أنكم لم تسلبوا طوعا واما سلمكم كرها يوم فتح مكة فجلدكم طلقاء وجعل نيا
 وعقبه اغا على بن أبي طالب والعباس عه مثلهم وكان من أهلك في نفسه فقال
 وأمه بآبني كبشة لأملا منها عليك خبيلا ورجالا واحول بيك وبين هذا ^{عواد}
 فقال عدهم وبه وزن الناس أنه علم ما في نفسه أو يكفى الله شركا با باسفا وهو ^{نرى}
 للناس أن لا يعلوها الحد غيري وعلى من يلبس من أهل بيته فطل سحر وخاب
 سعيه وعلاها أبو بكر وعلمونا بعد وأرجوا أن تكونوا معا شريفا مئة عباد
 أطبا ثم أن ذلك قد وليك وقد كنت بأمة ملكها وعرفت فيها وغالفت قوله

فكم وما أنا نابه من ناليف شعر ونزه أنه قال يوحى إلى من رغب في قوله ^{للعبوة} والشجرة ^{منزل}
 في القرآن فترغم أنها أنتم بابني أمة فبين علاوة حيث ملك كالم يزل وبنوه أعداء بني شمر
 وأنا مع تذكرى أياك بأمة شري لك ما قد شحنت وتبينت فاصح لك ^{مشقوف}
 عليك من ضيق غضبك وخرج صدرك وقلة حيلك أن يجعل فيما وصيتك به
 ومكثت منه من شريعة عدهم وأمه أن ينالهم مطالبه بضعف أو شمانية ^{عوت}

اورب عليه فيما اتي به واستغفا لما اوبه فتكون من الها لکن فتنض ما رقت ^{هذه}
 ما بينت ولقد ركل الخدر حيث جعل على محمد مسجدا ومنبر وصدا محمد في كل ما ^{به}
 ولورده ظاهر او اظهر التعذر المحتر والواقعة في رعبك واسمعهم حلا واعلم

برواح العطايا وذهب لك اقامة الحدود وفيهم وتضعف الحباية بينهم نسباً محمد من مالک
 وزدك ولا ترحم انك تدع للحق ولا تنقض فترضا ولا تغیر محمد سنة فقصد علينا ^{هذه}

بل خذهم من امنهم واقلمهم بابلهم واظهر لهم سبوزهم وتطاو لهم ولا تاجرهم ولا
 تحت عليهم واتسع لهم في حبلك وفرهم من مقعدك وتوصل الى قلمهم بزيهم و ^{ظهر}

البشر والبشائر بل اظم عيناك واعف عنهم مجبوك وبطبعوك فامن علينا وعيان
 تؤن على وسبله المحسن واخبرين فان امكنت في علة من الامة فادرو ولا تنقض بصفا ^{هذه}

لا مورد انضاد ^{لنظيها} ولحفظ وصتي اليك وعهدك واخفه ولا تبده ومثل امري ^{على نبي}
 وانضبطا على واباك وتخلو واسلك سبيل اسلافك واظلم ثبارهم واتقض

انارهم فقد خرجت اليك لبري وجرى وشغف هذا بقولي شعرا معاودت ان القوم
 صلت حلومهم بدعوى من عجايبه بالور صوت الى دين لم فاراني فابعدت ^{بلد}

قد قصمت به ظهري فلا اسن لا اسن الوليد وشيبة وعبيد والعاص الصريح لاني
 وحفت شفا القلب لندع لفقدهم ابواكم انظر المنع من الفقر اولئك فاطمينا ^{بهم}

نارهم بيض سيف الهند والاسل كسر وصل برجال الشام في معشرهم هم اسل
 والباون في كم الوعر بوصول التخلط في الملة الملة انا ناهيا لما مضى المتوهم

ولن لهم

طريق

